

العاطفية بمن يجب ، كان يفكر ؟! أعوذ بالله . . أعوذ بالله من هؤلاء
الذين يفكرون ولا يشعرون !

وماذا أقول لك أيضا ؟ أقول لا بد من تهنئة أخرى على تلك اللمسة
الأخرى في رسالتك ، حول تهافت الشعراء على بعث أناشيد الجهاد
في « الرسالة » بعد تلك الوخزة المؤلمة . . لقد ضاق مكتبي في وزارة
المعارف بحضراتهم وهم يقدون إلى جماعات ، ويبد كل منهم قصيدة
هي وثيقة التكفير عن الذنب وطلب المغفرة ، وكان من نتيجة هذا
المشهد المضحك ذلك السيل المنهمر من شعر الجهاد الذي أشرت إليه
والذي أصبح هنا حديث الناس . . أما مجلة « الكتاب » فلا أستطيع
أن أكتب فيها وأنا منقطع عن الكتابة في « الرسالة » حتى لا يتألم
الأستاذ الزيات . . وقد اعتذرت لعادل الغضبان مرجئا عودتي
للتحرير معه إلى أجل قريب .

وأشكرك الشكر كله على عنايتك بتلك الصورة التذكارية التي
أهديتها إليك ، وإذا كنت قد استطعت أن تميزى شخصى من بين
المحيطين بى قبل أن تقع عينك على الأسماء ، فإن ذلك ليس بغريب
على فنانة وهبت سلامة الحس وصفاء النفس ورهافة الوجدان . . أما
صورتك أنت فهي عندي ، صورتك الإنسانية التي قلت لك إننى لن
أنقلها من الإطار الذى وضعتها فيه ، الإطار الذى صنعته بنفسى
وضننت به على كثير من صور الناس !

ودمت للذى يذكرك ولن ينساك .

أنور المعداوى